



الطبعة السابعة

أدهم عادل

نصوصي ليست لكم

بوح المعاليك

منطور  
للنشر والتوزيع

هذا الكتاب اهداء إلى جميع مشتركى قناة "المكتبة الألكترونية"



للمزيد من الكتب

[https://t.me/electronic\\_library](https://t.me/electronic_library)

أدهم عادل  
نصوصي ليست لكم  
«بوح الصعاليك»

شعر

الطبعة السابعة 2016  
(نصوص جديدة)

مكتبة  
الطائر  
مكتبة





نصوصي ليست لكم  
«بوح الصعاليك»  
أدهم عادل

My Text is not for You  
“Tramps Confess”  
Adham Adel

الطبعة السادسة 2016

إصدار دار سطور للنشر والتوزيع

بغداد - شارع المتنبي - مدخل جديد حسن باشا

هاتف: 07711002790 - 07905219996 - e.mail: bal\_alame@yahoo.com

جميع حقوق الطبع والنسخ والترجمة محفوظة للدار والمؤلف أدهم عادل، حسب قوانين الملكية الفكرية للعام 1988،

ولا يجوز نسخ أو طبع أو اجتزاء أو إعادة نشر أية معلومات أو صور من هذا الكتاب إلا بأذن خطي من الطرفين.

First Published by Dar Soutour for Publishing and Distribution  
Baghdad- Iraq- Al Mutnabi street- Jadeed Hassan Basha Entry  
Revised copyright © Dar Sotour and Adham Adel, The right of  
the Author of this work has been asserted in accordance with the  
Copyright, Designs and Patents Act 1988.

Cover Deisgn & Lay- out by: Sillat Media



أدهم عادل

---

الإهداء

لا أحب أن أهديه لأحد...



## تنويه مهم جداً

قد تُفهم بعض هذه النصوص أنّها ضد الأديان أو الذات الإلهية.. وقد يُحوّر بعضها أو يُفسّر لخدمة غرض معين أو فكرة معينة.. هذه النصوص دعوة لحب الإنسان واحترامه، بغض النظر عن جنسه ولونه وانتمائه الديني.. (حتى وإن كان التعبير في بعضها بشعاً للغاية).. لستُ كافراً أبداً واحب الله الجميل والرحيم دائماً.

محبتتي لكم..



## المقدمة

تحية حب وتقدير الى الشاعر (ادهم عادل)  
في ديوانه الثاني (بوح الصعاليك)

يلدّ لي أن اسميك بأدهم الشرقاوي، فأنت مثله جئت  
لتعبّر عن مثولوجية عراقية في زمن العلم، وعوالم الافتراض،  
وهو كان مشغولاً بالذاكرة الشعبية المصرية، وسير رجالها  
البواسل.

جوهر شعريتك يشعّ في فصيح تفعيلاتك، وحكمة  
اللهجة المحكية، والثقافة الانسانية الجادّة، وللناظرين تلوح  
شفيفة عدوية مشاعرك واحاسيسك ضد الراكبين بحار  
الشعوذة، والمارقين القتلة، والجائمين على انفس المستقبل.  
أعجبتني فيك روح الخصوبة الانسانية هذه، وأثق  
تماماً بأن صوت مايكوفيسكي عراقي، او بايرون انجليزي  
برومانسيته الثورية، ستكون أنت. أو أنّ شعراء العرب  
والعراقيين الشعبيين سيغردون لك صفحات مضيئة في  
ديوان الشعوب الشعري، المناهض للسفلة والارذال.

## نصومي ليست لكم «بوح الصعاليك»

قف، واعمل مصفاة الوعي، لترّوض بحساسيتك العالية  
حصان الموهبة الجامح، فأنا ارى في مدائن شعرك، قطعان  
التفجيرات والاوزان منقاده لك بطواعية، خفف قليلاً من  
انعكاس الواقع، وغدّ خطى مخيلتك بصور الفردوس الفني.  
ها انت الان تحمل تذكرة الشعراء الخُلص الملتزمون.  
لك مني الاماني العذاب..

استاذ الجماليات  
أ.د. عقيل مهدي يوسف  
2014 / 12 / 24



أدهم عادل

---

## نصوص الصعايك



## مواجهة في القيامة

عندما تأزف القيامة..  
ويُنْفَخُ في الصور..  
وتبدأ الزبانية بجر الموتى من الأعناق..  
سأتأخر بالنهوض قليلاً  
ثم سأطلب منهم خمس دقائق لا أكثر..  
لأغسل يدي..  
واصفف شعري..  
وأرتدي ربطة عنق حمراء..  
فأنا سأقف أمامه..  
ويجب أن أكون بكامل أناقتي..  
سأطرق الباب قبل الدخول..  
وحين ادخل سأبتسم  
وأمد يدي للمصافحة..  
سأقول  
اعلم تماماً أنك غاضب مني..  
فأنا لم أصل طوال حياتي..

## نصومي ليست لكم «بوح المعاليك»

ولكنني لم استطع..  
إذ حالما أقف على عتبة المسجد..  
أتذكر أطفالك الجائعين..  
ورجالك المعوقين..  
أتذكر بأن النساء كالصحاري  
بلا نهود أو أبناء..  
والجوع والأسرى والمضطهدين  
كوجهك في كل مكان..  
فأصرخ غاضباً وافر هارباً لأقرب مستنقع..  
اعرف جيداً يا صديقي..  
انك غاضب لأني اسمع المواويل  
وأغاني الدراويش منذ الطفولة..  
أسف جداً  
ولكنني أجذك في الغناء أكثر من النصوص..  
أنت غاضب لأني  
لم اطلب منك الرحمة أو رزق الصباح..  
لم الهج بالشكر..  
ولا شهدت لك بالقوة والعظمة..  
فعلتُ هذا  
لأني احبك لدرجة  
انحجل من طلب هكذا أمنيات..  
واحترمك لدرجة..  
إني أراك بالمديح اصغر مما أنت عليه..

لم أصم لأني جائع أبدا..  
ولم أذك لأني لا املك إلا روحي..  
ولم أحج لا لشيء ولكني مللت من السفر..  
لا تضجر فكلامي معقد كخليقتك  
وعميق كرحمتك..  
وطويل كضحكتك..  
وممل كادعيائك..  
أقول لك وأنت تبتسم ألان  
نكمل لاحقاً فلدي حبيبة  
لم أرها منذ ليلة الدفن..

## إغتيال في السماء

ذات ليلة مظلمة  
وفي غابة بعيدة  
أجتمع مؤسسو الأديان  
ومُبعثو الأقوام  
ومبشرو الناس  
والأوصياء  
والخطباء  
والحواريون  
والشيوخ  
والقساوسة  
والإتباع  
والمصلحون  
والمفسرون  
والكهنة  
واتفقوا على قتل الله..  
تقدم من كل دين  
رجل أشدهم كفاً وأقساهم قلباً



وما أن ركبوا سفينتهم المطرزة  
بالكتب السماوية  
والأدعية  
والنصوص  
والتفاسير  
وعرجوا بها إلى السماء  
حتى ودّعهم الجميع  
ودعوا لهم بالتوفيق  
أوقفهم حارس السماء الأولى  
ولكن ما أن رشوه بتفاحة صغيرة  
حمراء اللون حتى فتح لهم  
الطريق إلى السماء السابعة..  
خلعوا الباب  
ودخلوا كرجل واحد.  
فضربه المسلم بالسيف  
والمسيحي بالصليب  
والبوذي بتمثال لبوذا من الحجر  
والهندوسي بصولجان من النار  
واليهودي بالأكف والأسنان  
أما الملحد فاكتفى  
بالابتسام وترديد هتاف النصر..

(مُدعو الدين والمزيفون والملحدون والمنابر قتلوا الله في قلوب الناس  
ولكنه احتيا بالحب والانسانية)

## جريمة كاملة

أمي ببدله بيضاء  
وأبي ببدله سوداء  
ليلة ممطرة ورمادية  
اجتمع معهم  
المهنتون  
والمصنفون  
والمهللون  
والزغاريد  
والمناديل  
والدموع  
والشيوخ  
والعجائز  
والأطفال  
والسمااء

واتفقوا جميعاً على مجيئي لهذا المستنقع  
وكانت تلك أول جريمة كاملة في التاريخ..

أنا ضحية أبي  
وسليل الألم والشك والجنون..  
أنا عدو نفسي  
وقاتل أمي لحظة الولادة..  
وها أنا أنمو كالشجرة  
ولكني أريد أن يقطعوني  
حطباً للملاجئ الباردة..  
ها أنا أصلب كالأنبياء  
ولكني أريد الموت  
حرقاً ليلة زفاف حبيبي..  
ها أنا أتسامى كالله  
ولكني أريد التجلي  
كقنديل في الأزقة المظلمة..  
ها أنا أرفض كالذبيحة  
ولكني أريد الرقص  
كالأعمى في ردهات المجانين..  
ها أنا اصرخ كالمجنون  
ولكني أريد الابتسام كرضيع..  
ها أنا اختنق كالغريق  
ولكني أريد الموت كمعدوم..  
سيأتي يوماً ما  
سيأتي يوماً ما  
وانتقم لي ولكم

## نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

انتم أيها  
الرافضون والحاقدون والممتعضون  
والصارخون والمعترضون والمشككون..  
الكارهون لون السماء..  
النادمون من الوجود  
النائمون على أرصفة البارات  
والمخربون في زوايا المعتقلات  
سيأتي يوم واضح  
سنة ولادتي الهجرية والميلادية  
في كيس اسود اللون..  
عفن الرائحة  
ممزق الأطراف..  
وارميته في أكبر مزبلة في هذا الكون..

## حوار في مقبرة

في ظهيرة جمعة حارة..  
أبان وقت الصلاة..  
وأنا خارج من المعتقل..  
رأيت رجلاً مفخخاً  
قاطب الحاجبين  
عصبي الملامح  
عاضاً لنواجذه  
يركض صارخاً  
باسم الرب نحو روضة للأطفال  
احتضنته  
أفقت في قبر مظلم  
وأنا بلا يدين و ساقين  
فوجدت أمامي ملاكين  
طوال القامة  
عظيمي الهيئة  
مسودي الأسنان  
بيد الأول عكاز من النار  
وبيد الثاني سجل وقلم..

## نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

ضربني الأول بالعكاز على رأسي  
وقال من ربك؟  
قلت ربي من لا يخيفني بكم!  
الإجابة خاطئة رد الثاني..  
ومن نبيك؟  
نبي من يقول لكم  
اتركوه واذهبوا للاطمئنان على جرحى الردهات..  
الإجابة خاطئة رد الثاني  
وما دينك؟  
ديني الطين أينما وجد  
ديني الحب وعدم بكاء الأطفال  
الإجابة خاطئة رد الثاني..  
ولم لم تركع؟  
لأني بلا يدين فقد اخذ يديّ  
الرجل في القبر المجاور..  
النتيجة صفر..  
ضربني بالعكاز على رأسي  
وأمر بجري إلى النار..  
حينما خرجت  
وجدت جمع كبير من الأموات  
ملتمين حول الرجل المفخخ  
للتهنئة والتبرك  
فقد حصل على العلامة الكاملة!



## نص انتقاري

أنا عميق بما فيه الكفاية  
لمعرفة إن الأمل ممتع..  
وأنا ضجر بما فيه الكفاية  
لمعرفة أن الوجود بصقه..  
أيها الأمل  
والمستقبل  
والطموح  
والابتسام  
والاستقرار  
والأمان  
والسلم  
والطمأنينة  
والراحة  
والعقل  
والصحة  
والنوم باكراً  
تبا لكم جميعاً

## نصومي ليست لكم «بوح المعاليك»

ها أنا ارفع أصبعي الأوسط  
وأقول:

تبا لكم جميعا  
اذهبوا للجبناء والأمهات  
اذهبوا لمن يهابون أهلهم  
وينامون تحت الأغطية فجر الشتاء..  
اذهبوا لمن يتسمون علنا  
ويضحكون للمشاهد الكوميديّة..  
اهثوا خلف بدلات الزفاف  
وحفلات الجامعات  
استوطنوا بأحضان الأغنياء  
والكروش والنهود المكورة المبتسمة  
أما أنا

فلا يليق بي غير الوجدع والسهر والسم والغثيان..  
لا يليق لوجهي غير الدمع واليأس والصراخ والهذيان  
أنا الشجاع كالموت  
لأني اشك بكل شيء حتى بوجهي..  
أنا الهزيل كقصبية  
لأني اعشق الجوع والأنيميا  
أنا المتحدي كالديك  
لأني أقول للسماء لماذا!  
لا أومن بقضية  
ولا املك هدف

لا اعد الأيام  
ولا انوي العيش طويلاً  
أنا عوق الحروب  
ودم الباكر  
والم الولادة  
وندم الشرف  
وانكسار المؤمن  
وانهيار المنتصر  
سأخرج غداً صباحاً  
باحثاً عن أطول منارة في هذه الأرض..  
لارتقيها رافعاً يدي بالدعاء  
كالتمثال  
متوسلاً متضرعاً  
كأمي  
طالباً بتحقيق أمنيته  
وهو أن يلتقي رأسي  
باصداً طلقة تائهة فور نزولي..

## ما لم يذكره النص

لا اعلمُ ابداً لمَ لم يُذكر في النص؟  
أيها الناس..  
لا يهم أن عبدتم صنماً أو حجراً أو بقرة..  
المهم أن لا تقتلوا الأطفال والحشرات  
لا يهم أن تصوموا أو تزكوا أو تعمدوا رؤوسكم..  
المهم أن لا تجبروا النساء لترك المدارس..  
احذروا ممن يدعون معرفتي..  
تجنبوا كتب السير والتاريخ  
اغتسلوا بماء المحبة..  
واستتروا بجداول أمهاتكم  
فالجديلة ليست بفضيحة..  
وان سرتم في طريق لا تعرفوا نهايته  
ووجدتم مفترق علامتين  
الأول إلى معبد  
والثاني إلى مدرسة  
فاتخذوا طريق المدرسة  
فأنا على مسطبة العلماء..

ولستُ في منابر الخطباء  
أن تكونوا بشراً خيراً  
من أن تكونوا عبده  
أن تكونوا عمالاً اطهر  
من أن تكونوا كهنة..  
أن تبتسم الشفاه من السعادة  
أقدس من أن تدمع الأعين من الخوف..  
والعبادة  
هي أن تزرعوا الأشجار  
في دور حضانة الأطفال  
وتوزعوا الزهور الحمراء  
في ردهات مستشفيات السرطان  
ربكم والسماء أحبة لكم  
لا تخافوا الموت..  
ولا تهابوا النار..  
ولا تؤمنوا بالبرزخ..  
ولا تبكوا من الانكسار والندم..  
خذوني من قلوبكم  
ولا تأخذوني من أفواه المنارات  
وأجراس الكنائس

## قصيدة في ردهة المجانين

للموت والدم واليأس اغني..  
للأنبياء والصعاليك والقتلة اغني..  
للنهود التي تمنى عجنها بأكف العمال اغني..  
للشفاه التي ماتت بدون رضاب القبل المجنونة اغني..  
لحببتي السخيفة اغني..  
للشواذ والمستخشين والأوباش اغني!  
للنطف التي أخطأت طريقها  
فتكون المجانين اغني..  
للمعوقين الذين لا ذنب لهم  
سوى إن الطين لم يكن يكفي اغني..  
للمشردين الذين نسي النص  
أن يذكرهم بسورة اغني..  
لمن يدفعون الجزية وهم صاغرون اغني..  
للشهداء الذين اكتشفوا  
أنهم قُتلوا من أجل لا شيء اغني..  
للذين يلتحفون الرصيف  
أمام الجامع الكبير



فالجامع مغلق  
لان الشيخ أراد المصلى  
غرفة للزوجة الرابعة اغني..  
للصالحين الذي ضجروا سرّاً من اللجنة اغني..  
للرب الذي قتلته المنابر والخطباء اغني..  
للضفائر التي حُلت لحظة التشييع اغني..  
أريد أن احفر حفرة كبيرة بحجم الحضارة..

وارمي بها

ولادتي

طفولتي

أملي

دمي

قصائدي

حصاني الخشبي

مقعد دراستي

بدلة زفاف أمي

مسبحة أبي الطويلة

وانشودة موطني موطني

لاشعل النار بها

وأنا غاضب علناً

ولكني مبتهج سرّاً

كالباكر ساعة الاغتصاب!

فالوطن الذي لا يوفر

## نوصي ليست لكم «بوح المعاليك»

الأعضاء الاصطناعية للمعوقين  
وضحايا اللحي المفخخة  
اجدر به التقاعد  
والجلوس عارياً تحت نصب الحرية..

## مجنون في غرفة الإنعاش

لا اعرفُ تماماً كم هو عدد آيات الكتاب  
ولكنني اعرف إن أيتام جارتنا العجوز خمس..  
لا استطيع تجويد سورة التكويد  
ولكنني استطيع تقليد أصوات الأرامل..  
ابكي كثيرا لصوت داخل حسن..  
ولكنني لا ارمش لأصوات الملاي والخطباء..  
لا أصل صلاة التراويح والجمع  
فأنا حينها أكون مشغولاً بكنس التقاطعات والشوارع..  
لا املك ملابس اذهب بها للحج  
ولا خواتم يقبلها التابعون..  
ولا لحية طويلة اخدع بها الفقراء والأطفال..  
ولا سجادة عبادة اختلي بها مع الرب..  
لا املك سوى التراب..  
فقد وهبت كل ما املك  
لعيني طفلة سمراء مصابة بالسل المبكر..  
أيتها التفاسير  
والأحاديث

## نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

والنصوص  
والمعجزات  
اتركوني وحيداً  
اتركوني وحيداً  
فلدي أغنية للأطفال..  
أريد أن أملأ بها الملاجئ ومستشفيات السعال  
جهنم أيتها النار  
ذات الأبواب التي لا تُغلق..  
خذيني لوحدي واتركي الناس..  
فلربما لم يصلوا للملل..  
ولم يتعبدوا للانكسار..  
ولم يؤمنوا للخوف..  
ولم يصوموا للجوع..  
ولم يقرأوا الآيات..  
لأنهم أصلاً سكنوا  
غرف الإنعاش بدل المدارس

## إعتراف

مشردون، معوقون، متسولون،  
أرامل، أسرى، أيتام،  
مجانين، مرضى سرطان،  
مشوهون، عاقرات، عقيمون،  
مُجربون، شلل أطفال،  
نقص أعضاء، ملاجئ،  
مستشفيات، دور عجزة،  
سواتر، قبور،  
براكين، صواعق،  
فيضانات،  
قتلة، مجرومون،  
مغتصبو أطفال، ذباحون  
مقتولون، مُغتصبون،  
جثث، ضحايا،  
دم، قيح، شهداء،  
خسارات، انكسارات،  
ألم، يأس، بؤس.

## نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

خوف، قلق، ارق،  
عقاب، عذاب، موت،  
أهذا هو الوجود؟؟  
لن اخدع أبدا بفرضية  
أن للوجود  
سبب أو هدف  
بل سأقولها  
وبكل صراحة  
كاعتراف الخائن  
وانتفض  
بكل عنفوان  
كصدر المراهقة  
هذا الوجود القبيء سليل  
أول قاتل وأول مخدوع  
مجرد تبول لا أرادي  
لطفلة وُلدت ناقصة الأعضاء..

## معلوك نتن كالتأريخ

طويلةٌ هي الحياة..  
طويلةٌ كعنق المعدوم..  
وقصيرةٌ هي الآمال..  
قصيرةٌ كرجل بلا ساقين..  
أما أنا  
فأمشي بلا هدف أو وجه..  
احمل بيدي طفلاً بلا ملامح..  
واسحل ورائي أحلامي..  
كسبايا الفتوحات..  
لدي سنام كبير فوق ظهري..  
كبعير المعجزات الكتابية..  
أضم به موتى الجذام والطاعون..  
كلما وصلتُ لمقبرة..  
أنزل واحداً منهم..  
لأودعه بدموع ثقيلة  
كجديلة البدوية..  
وكف لا تتعب من التلويح كراية النصر..

## نصوبي ليست لكم «بوح المعاليك»

شعري عفن كالعروبة..  
ورائحتي نتنة كالتاريخ..  
أظافري طويلة ومرعبة..  
وملابسي قدرة وبلا أكمام..  
وحينما أتكلم يخرج البصاق..  
أكثر من الكلمات  
وهذا يحدث  
كلما تحدثتُ مع الوطن وجهاً لوجه..



## آخر الصعاليك المرسلين

لا أحب الاعتذار أبدا  
ولهذا فلن اعتذر عما سأقوله  
في السطور المقبلة  
ولا أطيق المديح أبدا..  
ولهذا سأحرص تماماً  
على أن يشتمني اصغر قارئ..  
ويلعني أقدم معبد  
وكلما ازددت كرهاً  
وعضضتم نواجذكم  
وأصدرتم صوتاً أشبه بالصرير  
وصرختم بوجهي علنا  
أيها المنحط السافل  
فها هنا فقط ابتسم  
إذ أحس بأن رسالتي قد اكتملت  
أنا أول السكارى المعترضين  
وآخر الصعاليك المرسلين  
رسالتي للحفاة

## نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

وكتابي ما زال تحت الطبع  
وأتباعي قمل السجون  
وديدان الملاجئ  
علاماتي  
أنا أستطيع  
أن أضفر الجدائل  
واحمل الأطفال  
أستطيع أن أمزق ملابسني بيدي  
وعندما ابكي فأنا لا انظر إلى السماء  
أما معجزتي  
فأني حينما اسمع آذان المعبد  
وقت الفجر  
لا أقوم  
بل أضع وسادتين فوق رأسي وأنام..

## الرب ليس بثأ مباشراً

الرب لا يعنيه أن تمتدح قوته  
قدر ما يعنيه أن نعين فقرائه  
ولا ضمن أولى اهتماماته  
أن يكون سطر المصلين  
مصطفياً بصورة معتدلة  
بقدر أن يكون سطر القانون  
معتدلاً كفاية لنصرة المظلوم  
فهو ليس بشاعر يطلب التصفيق  
ولا حاكم يحبّ المديح والتدليل  
ولكن عجيبي  
عجيبي لأمة تطلق  
على من يفكر في الله ملحداً  
ومن يقتل بلون جلبابه مؤمناً  
عجيبي لزمان يطلق فيه على  
من يريد تفهّم النص  
ليقارب انسانويته زنديقا  
وعلى من يتفهم النص الإلهي

## نصوصي ليست لكم «بوح المعاليك»

كفهم الأشجار الاستوائية لصمغها ملتزما  
ليزداد عجيبي  
من أناس يرون الله لهم وحدهم  
وانه خاص وحصري كبت البرامج المباشرة  
وأى إنسان يريد أن يسترق  
ولو نظرة ليفهم ربه  
كما يحب أو يريد  
فهو منبوذ كشيبة في جديلة العروس...

## للدين وجبة آخر

لا يهمني أن أعرف  
أن عدد السماوات سبعة  
قدر ما يهمني أن أعرف  
عدد الأموات كم  
ولا يعنيني أبدا أن تكون  
عدد آيات سورة البقرة 286  
يعنيني أكثر أن يكون عدد الأيتام صفر  
ولا يشغلني تماما  
أن تزداد مساحات المعابد والأديرة  
اهتم أكثر ان تتسع الملاجئ للأكثر  
لا اهتم لأركان الإسلام  
أكثر من أركان الإنسان  
ولا لسجادة الصلاة  
قدر سرير الأطفال  
ولا لدعاء الشيوخ  
مثل بكاء الأمهات  
ولا للصيام

## نصوصي ليست لكم «نوح المعاليك»

قدر الجياع  
فلكم التفاسير  
ولي الأطفال  
لكم النصوص  
ولي الدموع  
لكم الخلافة  
ولي الآمال  
لكم الفتوحات  
ولي الأسرى  
لكم مفاتيح الجنان  
ولي الأعمال الكاملة  
لجبران خليل جبران  
وها أنا بكامل قواي العقلية  
إن كان عندي أي قوى للعقل  
أعلنها وبكل صراحة  
غدا صباحاً سأنتمي  
لكلّ الخرفان التي تذبح  
لأجل الحجيج  
ولكل الديكة التي تُقطّع  
ليبارك دمها المساجد الجديدة  
ولكل السبايا التي تُسبي  
لأنهن لا يؤمننّ بالمشروع الجديد  
سأقلع أضراسي من الجذور

كي انتمي لجدتي  
وسأبتر أصابعي جميعا  
لأنتمي لمعوقى الولادة  
وسأتعرى تماما  
كي تلعنني جميع  
المحجبات والعدارى  
وسأتبرأ من أبى علناً  
وأسكن أول دار للعجزة  
أصادفه بطريقي  
ولكن قبل كل هذا  
سأرتدي أقبح ملابسى  
وأخرج لاهثا ككلاب الحراسة  
لأقف على قارعة الطريق  
ناكس الرأس  
بقمة الأدب كالقبر  
لأقبل يد المارة  
رجلاً رجلاً  
وطفلاً طفلاً  
وامرأةً امرأةً  
متذللاً ومعتذراً  
نيابة عن طمع جدهم آدم..

## إعترافات لرجل بغيض

أنا من تبغضوني يا سادتي  
أنا ممن ذكرهم النص المقدس  
وقال عني من الكافرين  
إذ إني لا أهتم للمعبد قدر الطفل  
ولا للأدعية قدر نعي الأمهات  
صلاتي لليتيم وتجلياتي شيبة  
وأنا أيضا ممن بغضهم الرسل والدعاة  
فحينما هبطوا من السماء  
تلك الليلة  
لم اعرفهم اهتمامي  
فقد كنت عاشقا بدوياً  
ابحث عن ثقب في مؤخرة الخيمة  
اسرق منه حبيبي  
أو لربما كنت خطاباً عجوزاً  
اذبح الأشجار لأشبع أطفالي العشرة  
ربما كنت عكازاً لأمراة  
هزيلة الأثداء



أو ربما قتيلاً قبل أن أولد  
ولهذا لم اعرفهم أي انتباه  
فأبغضوني  
وستبغضوني انتم ايأ كنتم  
ستبغضوني حتماً  
لأني أحب أن أتبول  
على عتبة المدارس  
واعشق البصاق بوجه الرموز  
أحب أن يموت البطل في نهاية كل راوية  
وحينما يتزوج العاشقان  
في نهاية كل سيناريو  
اغضب وأجن  
وأتمنى الموت لأول وليد لهما  
وألعن السماء بأقذع المفردات  
أنا من لعني العراف  
وستلعنوني حتماً  
ستلعنوني أنتم أينما كنتم  
ستلعنوني  
لأني أحب الغربان  
وأكره البجع  
أحب النار  
وأكره الجنان  
أحب الموت

## نصومي ليست لكم «بوح الصعاليك»

وأكره الحياة  
أحب جدتي  
وأكره أبي  
أنا من لا يعترف بكلّ التقاليد  
ولا يحترم الأعراف والتاريخ  
ولا يهمني أبدا معرفة  
أن يكون  
السلام يمينا  
فيدي تُمد للطفل  
والعاجز  
والمريض  
والمضطهد  
وتحمل الشيخ  
والوزير  
والمدير  
والوحي  
حتى وإن كانوا ملتصقين  
بيمي كوجع الحامل  
أنا يا سادتي ممن كرههم القدر  
وستكرهوني أنتم قدرا  
كيفما يكون قدركم  
ستكرهوني  
لأني

أتحدّى المصير  
وأستخف بالرجاء  
أحترم الفوضى  
وأشمئز من الأعداد  
ستكرهوني  
لأني أوّمن  
بأكتاف العمال  
أكثر من أدعية الرزق  
أوّمن بمشط الخادمة  
أكثر من أزرار الراهبة  
أوّمن بالدمعة  
أكثر من البسمة  
أوّمن بالاختلاف  
أكثر من الاتفاق  
ولهذا تكرهوني لأني لا أمثلكم  
ولا أشبه أيا منكم..

## صعلوك على فراش الموت

اعلمُ جيداً أني سأموت غداً أو بعد غد  
واعرف تماماً ان قبري يتشاءب ضجرا  
فقد مل الانتظار  
اعلمُ هذا لا لأني أوّمن  
بأن الموت مصير  
وأن القدر محتوم  
اعلم ذلك لان الموت  
أمل المظلومين  
وفرح البائسين  
ولكني لن أموت قبل  
أن أتعرى تماماً واركض حافيا  
في جميع شوارع طفولتي  
لن أموت قبل أن يطول شعري  
ليصل حافة إقدامي  
لن أموت قبل  
أن أعانق المجانين  
وأتدلل للمساكين

وأتعبد للمعوقين  
وانتفض للسكاري  
لن أموت  
قبل أن اقبل أيدي الشحاذين  
اصبعاً اصبعاً  
قبل أن أشم شعر العاهرات  
شعره شعره  
وأتأسف عن كل الذين  
أطلقوا عليهن هذه المفردة  
سأنتظر واقفاً كالمنارة  
ملوحاً بيدي مودعاً آخر شهيد  
ومهلهاً بلساني مستقبلاً أول أسير  
لن أموت قبل أن استقبل حبيبتى  
وطفلتها الوحيدة  
حبيبتى من تزوجت لحفظ النسل  
بين أبناء العمومة  
حبيبتى من ودعتنى ببدلة الزفاف  
وأنا جالس مبتسماً  
كالخروف قبل الذبح  
جالس في آخر الكراسي  
المخصصة للضيوف  
كالورم غير المرحب به  
وها أنا أموت

## نصومي ليست لكم «بوح الصعاليك»

ولكني لن أموت  
قبل أن اقبل طفلتها في الجبين  
قبل أن أتحسر فوق خديها  
كحسرة العاقر حينما تتجاوز الأربعين  
لن أموت قبل أن أودع الكلاب السائبة  
قبل أن اقبل القطط المتهرئة  
قبل أن أتجاوز مع كل الفئران  
المصابة بالطاعون  
قبل أن آخذ تحية الاستعداد  
لكل شيخ مصاب بالزهايمر  
وكل جندي مصاب بالجرب  
وكل شاب مصاب بالايديز  
إذ تحدى بالحب  
كل الأجهزة الواقية  
لن أموت إلا على رصيف أو مسرح  
مستنشقاً آخر سيكاره  
وأنا ألعن الوجود برمته  
كمشرد درسته الشوارع..

## نصوصي ليست لكم

نصوصي ليست لكم  
قصائدي ليست للقصور  
تهمني القبور  
إذ إني احترم الموتى أكثر  
وهي بذات الوقت  
ليست للشيوخ  
يلهمني الأطفال  
إذ إني اقدر العفوية أكثر  
قصائدي ليست لكم  
ليست لفتاة الجامعة  
بل لفلاحة الحقل  
ليست لمدير الدائرة  
بل لمن يحمل له شاي الصباح  
ليست للورود  
إنها للدم  
ليست للأمرء  
إنها للصعاليك والخدم

قصائدي لتلك الفتاة  
التي غرر بها العشق  
وفقدت بكارتها  
ففرها الجميع  
إلا قصائدي فهي لها  
إذ إن نصوصي لا تصلح  
كختم لعقود الزواج الكاذبة  
ولا كحجاب لعنق السيد  
الذي يحلل النكاح بجملة  
غالباً ما تبدأ منصوبة بمبتدأ  
لا ابتغي رضاكم  
إذ بغض النظر عن أهمية  
رضاكم من عدمه عندي  
فأرضاً بجد ذاته وصمة التابعين  
أنا لا اجتهد لوصف ثدي الملكة  
ولا أغامر لأي أنثى  
ولكني قد لا أنام  
لوصف ضمور ثديي  
جدّتي المصابة بالسرطان  
أما الرؤساء جميع الرؤساء  
فانا لا اهتم لوضع أسمائهم بقصائدي  
إذ إن انفي يعبق برائحة حبيبتني  
حين عانقتني لأول وآخر مرة



خلسة في سنتي الجامعية الأولى  
ولا أريد أن أجانس  
هذه الرائحة  
برائحة البول  
ولهذا تجدونني صامتاً ومطيعاً  
كالكلب قبل الطعام  
ولكن حينما  
أتذكر  
ختان الإناث  
وسعال الأطفال  
وانتصار الشارع  
وهزيمة الحفاة  
وكروش الوزراء  
وجوع الفقراء  
حينما أتذكر جدتي  
ساعة الغروب  
وهي تضفر  
جديلتها البيضاء  
وتنعي ولدها الوحيد  
الذي قُتل  
لتشابه اسمه  
مع اسم أحد الخلفاء  
حينما أتذكر كل هذا

## نصوصي ليست لكم «بوح المعاليك»

فأني أثور واصرخ وانفجر  
كالعاهر المغرر بها.  
ولهذا نصوصي ليست لكم

## سري للغاية

عندما تقرأوا هذه السطور  
فاحرصوا ان تكونوا وحدكم  
وأن تغلقوا الأبواب جيداً وتطفئوا جميع الأضواء  
فهذا النص سري للغاية  
أنا اكتب سطوري هذه وأنا ميت  
لكني قبل موتي الأخير هذا  
كنت نبيا قتله قومه ولكن نساها التاريخ  
ثم أصبحت امرأةً هنديةً بشامةً كبيرةً  
عند الجبين تبيع الزهور للعشاق..  
ولكنها ماتت بالايديز  
فتحولت إلى جندي مصاب بالسل  
وبخه قائده في الثورة الفرنسية.  
فانتحر باكياً  
وفور انتحاره أصبحتُ  
نبته وحيدة في الصحراء  
ذُبلتُ من الملل والعطش  
ثم انتقلت لطفل أفريقي

قضى نخبه بالجفاف  
وتوارثت روحي بعدها  
من شهداء الرسالات  
إلى موتى المعتقلات  
إلى جثث الحوادث المرورية  
إلى المفخخين لأجل الدين  
والمنتحرين من ملل الحياة  
وفي آخر مرة كنت جريئاً فسألتُهُ  
لم الأرواح نفسها تتكرر؟؟  
فأجاب بخوف..  
أنه لا يعرف  
ولكنه ملّ العمل  
ويتمنى أن يموت ولو لمرة واحدة..

## براءة

من اجل أن يشبع الجائعون  
سأقتل جميع الملوك  
ومن اجل أن تبتسم النساء  
سأبصق بوجه الكهنة والشيوخ  
ومن اجل أن يلعب الأطفال  
سألغي دروس (الوطنية والتاريخ)  
من المدارس  
سأسرق طابوق المعابد  
وابني بيوتاً للأرامل  
سأمسح صفحات النصوص برمتها  
لأكتب موثيق حقوق الإنسان  
لن ابتسم أو ارسم  
أو أكل أو أدخن  
لن أقبل أي امرأة  
أو انحني لأي طفل  
إلا وقد انتصرت لأصغر دمعة  
وثرث لأكبر جديلة

## نصوصي ليست لكم «بوح المعاليك»

غداً سأتبرأ علناً  
من تاريخي وموروثي  
و عشيرتي وأعرافي وولادتي  
سأصرخ حتى تتمزق حنجرتي  
وألوّح حتى تُشلّ يدي  
سأقول للناصرى آسف  
فقد أحتقرك أجدادي  
وسأحفر الأرض لآخرها  
عليّ أجد ضحايا الأديان..

## أدجية في الجنة

لو افترضنا وإن جدلاً  
إن آدم كان سعيداً في الجنة  
أو عاقلاً ومطيعاً جداً  
لدرجة لم تستهويه التفاحة  
فما سيكون مصيرنا؟  
وماذا سيحدث لخطة الوجود؟  
ولنفترض وإن جدلاً  
إن آدم كان مُسيئاً لا مُخيراً  
وقدره الحتمي أن يخطئ  
كي نتكون  
فلم العقاب اذن؟!  
ولو فرضنا وإن جدلاً  
انه كان مُخيراً لا مُسيئاً  
وان شخصيته الفضولية  
وتمرده قاده للانتفاض ضد أول قانون  
فما ذنب الأجيال تدفع الثمن؟

## رجل بدون مبدأ

لا انتمي لأي شيء  
ولا أقدم أي شيء  
فأنا رجل بلا مبدأ أو عقيدة  
قمة أحلامي  
حجر كبير بحجم الرأس  
أحطم به النوافذ الجديدة  
وكلبٌ اعور مقطوع الذيل  
نعدو معاً في أقدر  
الشوارع المتخمة  
برائحة العرق والموت  
ولا اخجل أبدا  
لا اخجل أبدا لأي شيء وكل شيء  
لا اخجل أبدا أن اطيل النظر إلى  
وجه العذارى  
أو عجيزات الأرامل  
أن انظر إلى الجباه المختومة من العبادة  
أو السيقان المبتورة من الحروب



لا اخجل أن اغني أو اضحك  
في عزاء اقرب أصدقائي  
أو انتحب وابكي في  
عرس أخي الوحيد  
فأنا رجل بلا شعور  
ليس لدي حبيبة  
ولكني أحب النساء جميعاً  
ولا فرق عندي بين  
الطويلة والقصيرة  
الكبيرة والصغيرة  
النحيفة والبدينة  
أضاجع اي واحدة  
ألقاها تحت المطر  
فأنا رجل بلا ذوق  
أدخن جهراً  
تحت كل قطعة مكتوب عليها  
(التدخين ممنوع)  
وأبول مستمتعاً  
على كل جدار كتب فوقه  
(البول للحمير)  
وحينما أصادف حماراً في طريقي  
فأني اقبله في الجبين وأقول له  
لا تحزن يا صديقي

## نصومي ليست لكم «بوح المعاليك»

فصوتك ليس بأقبح الأصوات  
أنا لا أبسمل قبل الأكل  
ولا الهج بكلمات الشكر  
ولا اعرف كيف أدعو  
أو اطرق الباب قبل الدخول  
اشمئز ممن يصففون شعرهم  
واعشق رائحة جلود العمال  
احترم الجواسيس والخونة  
واحتقر الوطن ومحبيه  
لا املك هوية  
ولا ارتدي حذاء  
طموحي أن أصل للصحراء  
آمالي أن تكثر المستنقعات  
وقمة أمنياتي  
أن تُغلق محلات بيع الألعاب  
وتحترق جامعتي أمام عيني  
أما عن عملي  
فأني أقف كل يوم أمام أبواب المدارس  
لأضرب الناجحين على قفاهم  
واقبل الراسبين في جباههم  
وأقول لهم مبارك لكم هذا النصر..

## بوح لمعلوك القرية

أهو الموت ام الحياة؟  
لا اعرف ابدأ ما أنا عليه  
لست حزينا  
ولكني قد ابكي الى  
أن أصاب بفقر الدم  
لمجرد رؤيتي حمامة  
ولست فخورا  
ولكني قد أتسامى فخرا  
حتى أصل لبداية التاريخ  
لمجرد رؤيتي لفتاة  
محلولة الغدائر  
تبتسم عندما تعبر الشارع  
أيها المعترضون والمنبوذون  
والحفاة والصعاليك والفضلة  
ها أنا أعلن انتمائي لكم  
وانضمامي معكم  
سأقف منتظراً أمام داري كل يوم

## نصومي ليست لكم «بوح المعاليك»

لن تتعبوا بمعرفتي ابداً  
فأنا بلا ملابس  
لدي ضفيرة  
وأحمل زجاجة من الخمر  
أعدكم بالألا أزعجكم  
سأقف في آخر المسيرة  
حاملاً أثقل الرايات  
مردداً أقدر العبارات  
ولن أقف إلا للحديث  
عن البغي والموت  
فقد خنقني الشيوخ  
وطردني المعابد  
وحاربتني العشائر  
وبصقت بوجهي التقاليد  
ونفرتني الجميع  
كقرن نابت من الرقبة..

## معلوك يتأمل

لو لم أكن شاعراً  
لكنت قاتلاً  
فلدي من الحقد  
ما يكفي لحرق قبيلة  
ولو لم أكن سخيماً  
لكنت إماماً  
فلدي من الإيثار  
ما يكفي لتقبيل حشرة  
آه لكم أتمنى  
لو متُّ لحظة الولادة  
لو رُفعتُ على  
أعواد المشانق بتهمة الحرية  
أيتها اللحى المختوم  
أسفلها  
(يُرجى تقديس هذا الشخص)  
أيتها الكروش المتخمة  
برؤوس الأطفال وأفخاذ النساء

لن اسكت عنكم  
لن اسكت عنكم  
حتى ينتصر الفقير  
او أدفن بلا عنوان  
كرفاقي الجائعين  
في إحدى المقابر الجماعية  
أما أنت يا من تُدعى وطني  
يا من خذلت ضفيري الغليظة  
التي ضفرتها لأجلك  
بالسكاكين والأشواك  
وانتصرت للمصلعين والقبحاء  
والمارقين والقتلة  
فلن أقول لك شكرا  
كما يرد المؤدب الكاذب  
أو سلمتك إلى (الله)  
كما في مسلسلات رمضان الطويلة  
بل سأشرب حتى امتلاء  
واركض حتى أترنح  
وحينما اشعر بالغثيان  
سأرتقي مسرعاً أعلى تل فيك  
لأتقياً ورأسى إلى ترابك..

## حوار في الغابة

وأنا في الطريق لغابتي  
لنفترض أنني التقيت  
بمجوسي يعبد النار  
سأقول  
أني احترمك يا صديقي  
ولا يهمني إيمانك قدر إنسانيتك  
فأنت يا صديقي  
واعتقادك  
مُحترم حسب مفاهيمي وشريعتي  
ولا أنوي السهر لسنين و قرون  
لإثبات أنك كافر  
ولنفترض جدلاً بأنه سألني  
ما رأيك بجاري الهندي  
الذي يعبد البقرة؟  
سأقول  
أتقصد الهندي الجميل  
صاحب الضفيرة السواء الكبيرة؟

## نصومي ليست لكم «بوح الصعاليك»

فأنا أحبه واحترمه  
لا انعته بالغبي ولا اشمئز منه  
ولا أطلق النكات السخيفة عليه  
بل سأبذل قصارى جهدي كي احترم بقرته  
ولا أهين ما يؤمن به أمام عينه أو خلفها  
يا صديقي  
للناس ما يعبدون  
وللقلوب ما تؤمن به  
وللعيون ما تبكي من الإيمان والخوف  
فلا فرق عندي  
بين من يعبد الثعبان  
ومن يعبد الأوثان  
فأنا احترم الناس جميعا  
ولا تهمني القلوب قدر الوجوه  
أما من يحمل السيف ليحبر  
الأنام كي يؤمنوا بما يؤمن به  
فله مني القفا  
وأبشع كلمات القذع والسباب



## مجرد رأي لا أكثر

من أهم الشرائح التي تهدد المجتمع  
هم المثقفون والمعممون  
فكما إن المعمم يستطيع  
خلق متطرف ديني خطر..  
فإن المثقف قادر على خلق متطرف علماني  
قد يكون أحيانا اشد خطورة..



أدهم عادل

---

## نصوص شعبية عراقية



## مو ملحد

مو ملحد واحب الله  
واعرفه بيا كتر موجود  
واندله

مثل حديثه تندل جرة الكحله  
ودرب گلبه سهل بالضحكه توصله  
ما عنده وجه مسدود

ما عنده جهنم

لا يعذب ناس لا يحجي سوالف سود

لليسهر غطه ونجمات

لليعطش نهر ممدود

بي ريحة ندى البستان

وشايل طيبة المگروود

هذا الله

هذا الله الربيت وياه ورباني

الضحكت بوجهه من شفت السما مناغاه

واخذني من ايدي

مدري لوين وداني؟

نصومي ليست لكم «بوح الصعاليك»

هذا الله الحجةيت وياه وحاچاني  
گلي

اضحك وحب الناس تلگاني

گلي

بشوغة العشاک تلگاني

گلي

بصفنة المظلوم تلگاني

گلي

بشيله اذا تشتاک گلّبها تشوف آثار ذرعاني

واذا تکره غصن شجره يشوگ الروح

راح انساک واترجاک تنساني

واذا تترکني ما لومک

ولا اکرهک اذا حبیت رب ثاني

کونک سالم ومرتاح

روح اهجرني وآني وياک

افک سماي وابقه لجيتک متاني

وتريد تصلي متصلي

ولا اجبرک

وليش تخاف من عندي؟

يصنع چفوفي ما اکسرک

ولا اعذبک

ولا اذلك

ولا اهجرک

تريد تعيش وحدك عيش  
تريد تروح روح.. تريد ترجع باقي منتظرك  
هذا الله

هذا الله العرفته بشوگ مال صغار  
العرفته بخضرة الاشجار  
العرفته بدمعه من احتار  
قبل لتشوهه بعض الناس ويخلو يدور ثار  
ليش

ليش صار الله نتيجته؟  
ورد فعل مقسوم حصراً لليصلي  
وبين جنه وبين برزخ بين نار  
ليش شوهتوا الحنين؟

الچنه خيمه من الندى بصيف الفقير  
يغطي كل من گلبه حار  
الله بالدنيا انتصار

الله دار وگاع للماعنده دار  
الله مشروع اختيار  
آنه ضد كل الجوامع  
والكنائس

والمعابد  
من تخلي الله تجاره  
آنه ضد الدين من يربط  
عظمة الله بمناره

آنه ضد اول معلم  
گلي  
اقره الفاتحه وحصل بنيه  
ونهر من طعم الخمر طوله حضاره  
آنه اعلن انسحابي  
من التقاليد القديمه  
من التقاليد الحديثه  
من الوجوه الكالت  
الله يخوف وما تطفه ناره  
بيه حسره التشهگ الدنيا جگاره  
ومن وراكم  
صفتي ولايه  
ووجع گلي قصيده  
وجرحي يوسعله مغاره  
وك مخنوگ اي مخنوگ  
احس الدنيا ما بيها سواف شوگ  
واحس الدين مثل الثوب ظل بكل كتر مفتوگ  
بديت اصفن واشك بالناس  
من شفت اليصلي يبوگ  
من شفت التزور  
چفوف اديها حلوگ  
من شفت الله  
من وجه الطفل مبيوگ



من شفت اليصوم يخاف من الماي  
بس عيونه تشرب كل بنات السوگ

---

ملاحظه: هذه القصيده مكتوبة بوزنين (الرمل والهزج)  
وهذا متعمد.. للتنويه فقط



## عتاب مع الرب

ليش ربي  
ليش تخلق بيه شاعر  
ليش تخلق واحد بگلبيه مشاعر  
ليش ما تخلقني صخره  
ليش ما تخلقني فوگ شفاف كل بطران حسره  
ليش ما تخلقني غيمه  
وليش غيمه  
هواي غيمه ليش ما تخلقني كطره  
ليش ما تخلقني فراشه چبیره  
وماتت إعلی اغصان شجره  
ليش ما تخلقني ریشه  
وي الهوه المجنون طایر  
ليش ما تخلقني آخر نظره  
من عين الشهيد لعین ساتر  
ليش شاعر؟  
ياهو احملة ذنوب دمي  
ذنوب همي

## نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

ذنوب كلشي البيه صاير  
ذنوب كل سنين عمري الضاعه  
بصفنات دخان الحكاير  
ذنوب اول دمه نزلت  
فوك خدي وكسرت بنص گلبي خاطر  
ليش ربي؟  
ليش تخلق هيچ ناس وهيچ ناس  
ليش تخلق ناس ما ترمش محنه؟  
وناس ما تكدر تعيش بكثر ما تحمل احساس  
ليش تخلق ناس تتنفس سعاده  
وناس حسرات المشاعر  
بيها تطلع ويه حسرات الانفاس  
ابدي بيه من البدايه  
اخلق لهمي نهايه  
اخلق لوجهي توازن  
ماكو شي يربط ضحكتي وأثر دمعاتي الهوايه  
ليش يا يا اجمل حمامه  
ليش تيهت ولدك دروب السلامه  
آنه اريدك تخلق  
لكل واحد بصدرة حديقه يعيش بيها  
حتى لا يسمع الناس وحتى ليجرحه حقيها  
وحتى لا يشعر بوحدته  
تخلق لجه حمامه

يعيش حتى يشوف طفله ونخله وانهار وخضار  
وحتى لا يسمع بأسير وموتى وجروح ویتامى  
مدلي چفك ارد اعيش  
رايد اضحك من جديد  
مو مهم جروحي بيه  
المهم وياها منك خيط عيد  
المهم الكاك يمي  
وما احسك يا ترف هلكد بعيد  
ما ارید تگلي بيدك  
الضحكه بيدي  
الدمعه بيدي  
(واخلق من الدمعه فرحه)  
ماكو بيدي  
آنه اریدك  
وكله بيدك  
الدمعه بيدك  
الضحكه بيدك  
حتى هذا العيد عيدك  
ماكو شي بيدي فقط گطف الجكاره  
ربي ارید بصدري اسمعك  
مو فقط فوگ المناره  
ربي ختلني بمغاره  
ربي خايف خذني يمك

## نصومي ليست لكم «بوح الصعاليك»

دنيا كلها چفوف وآنه آخر جگاره  
الدنيا مليانه تناقض  
گودني لدنيا جديده  
لدنيا ما تقبل تناسب  
لو مگابر لو هلاهل  
وهذا شي واضح بديهي وابد ما يحتاج اعیده  
مد ادیک وطلع البسمه الجبیره من المتاهات البعیده  
ونخلي حد  
بين عين الطلقه وعيون القصیده  
صنّف الام التحبها بجرح واحد  
ماکو داعي لارمله وثگله وشهیده  
شلون عایف گلبی وحده  
وانت عگدة شفة الجرح بوریده  
لیش یا اترف قصیده؟

## رساله إلى الرب

شگد چنت ناكر عشرتك  
شگد جنت قاسي عليك وماعدرتك  
ويه اول دمه غرکت رمش عيني  
بكل سهوله بلحظه عفتك  
وما عفتني  
حتى من ردت أنه اعوفك  
وكتلك انتة الضيعتني  
وجهك الابيض ضحكلي  
وايدك الطيبه احضنتني  
شكد جنت ناكر عشرتك  
جان بيه اللوم يكبر  
تكبر بسمة الرحمه اعلى شفتك  
يا اللهي شكدا احبك  
بروحي اسكن حتى گلبي يضوگ گلبيك.  
وانت تدري بدربي دنيا وضاع كلمن عاف دربك  
وأنه ادري  
هذا چفك فوگ صدري

بكلشي اشوفك  
بكلشي احسك  
ويه دمي البيه يجري  
ويه اول دمعته شفتك  
وويه اول ضحكه شفت  
وويه اول صرخه كتلك  
آنه احبك وانتة كتلي بضحكه ادري  
بيدك امسح فوگ شعري  
يلي وحدك من عشگتك  
كمت احس العشگ عذري  
ما كو مثلك ولا مثل حلمك وصبرك  
ما تعوفه اللي يعوفك  
ولا تهجره اللي يهجرك  
واليزكرك ادري بيك تحبه حيل  
وادري بيك تحبه حيل الما يذكرك  
شلون شفتك مره قاسي  
وانت حنية آله يضمها صدرك  
وماكو نار ماكو نار  
ما اصدك چفك يعذب عباد  
وهو نفسه اليمسح بشعر الصغار  
ما يعذب من خلق هذا الخضار  
ما يعذب من خلق وجه الصغار  
ما يعذب من خلق لون الاشجار



انت يمكن خالق لناسك نهار  
وبالغلط فسروها نار  
ما يعذب كل من يحب السلام  
وهذا اسمك يا وطن كل الحمام  
گلبی خابسته محبتك  
فوك ضلعه مسويه دگاته ازدحام  
شكد خطيه الناس ما تفهم رحمتك  
لان ربطوا كل عظمتك ویه موضوع الحرام

## خوف

اصفن ويه روعي هواي  
وافكر بالوجود هواي  
والگه الروح تمشي بدرج من وهواس  
عندي افكار وحچايات  
اذا احچيها باصغر جدم راح انداس  
بس ما خاف نحل انداس  
بس كون الطفل من يشب  
يلگه الخير مالي الناس  
يلگه الدين ما يعني  
الصلاه والصوم  
معنى الدين ضحكه بوجه كل الناس  
معنى الدين شهگه  
وغنوه كلها احساس  
لا ما خاف  
الله بكل وجه موجود  
بس مرات عند هواي ما ينشاف  
من فزيت عل الدنيا  
لگيت الدنيا كلها گماط

العافيه إعلى بساط  
چف جنازه يخطف من وره الشباچ  
ووراه صرخة سبايا وخرس من عياط  
اول ما شفت وجه امي  
شفت الدنيا من يا لون  
وفهمت البشر ما يرتاح  
اذا عايش واذا مدفون  
من گالتلي اسكت وآنه بالكاروك  
عرفت الدنيا متريد البشر يحچون  
تريد الناس بس تخاف  
تريد الناس بس تطول بلا تفكير  
مثل سواية الصفصاف  
تريد العين بس للشوف مو للشوگ  
ولا ضحكه طويله إعلى الوجه تنشاف  
گالولي العمر خلصان لا تحلم  
وفهموني الفرچ بالعيد  
محصور بذبيحه ودم  
حرام تهد گصيبة شوگ  
عیش سنينك ملثم  
گالولي العمر خلصان  
وبنادم سواف غيم  
ما تدري إعلى غفله ولنك موشل  
تاليتك بحفره ونار

## نصوصي ليست لكم «بوح المعاليك»

عاند روحك شمتريد  
صحبة روحك تفشل  
يوليدي القدر مكتوب  
بالك تكفر وتسال  
ودرب الخير لازم  
چف يگودك بيه  
صعبه لوحدك تندل  
عل الفطره البشر مو زين  
وعل النيه الورد يذبل  
علموني اصلي شلون  
بس من ادعي ما فهموني  
ادعي بشوگ  
لو خايف واريد انهزم من النار  
لو طامع بجنه وگاعد اتوسل.؟!  
ليش الدنيا حصروها بقيامه ونار؟  
ليش النشيه رجعت تندفن ويطمها صم افكار؟  
ليش اليختلف منبوذ  
واليعترض كافر  
واليفكر عيب  
والصفنات وصمة عار؟  
من كثر الوعد والخوف والتهديد  
خلوني احس الدين فكرة تار  
صعبه الدين من ينفهم فكرة تار

صعبه الدين من ينحسب جنه ونار  
صعبه الدين من يفهم طول بثوب  
صعبه الشرف من ينقاس فتحه ببوب  
من تحلم تحس بذنوب  
ومن اتوب من الخوف  
ما تعرف عيش اتوب  
ربك من خلقنه ارواح حتى نظير  
ومن خله الكلوب الوان  
حتى نعيش لون ولون وويه الغير  
وهذا العقل ما ينگاد بابره ونحيط  
هذا العقل للتفكير  
ومن گالوا ملائكته البشر مو زين  
گلهم لا  
طيني وحيل اعرفه هواي عدهم خير  
وهسه شلون؟!  
هسه شحچوا من شافوا الجاي يصير  
من شافوا الفقره تموت  
والگذله الطويله لنثيه بت بيوت  
مو بالهوه بعبوه اطير  
من شافوا الدين انفهم بالتفجير  
من شافوا حسين انفهم بالتطبير  
من شافوا درب يعگوب  
مگيود بطواري البير

## حوار في احكام النص

گبل لا اچتف واسبل  
اريد اسأل  
ليش اليخنك احلامي  
ويوگ عيوني ما ينجل  
اذا صلّه؟

واعرف بنيه هلگد ما تحب وتخاف  
من طاري الشمس تجفل  
گبل ليصير عوره الصوت  
اريد ام الشهيد بكيفها تهلهل  
گبل لا اجلد الزاني  
اگله اعشگ

وافهمه الله اليحب الناس ما يختل  
گبل لا عمم اطفالي  
اعمم گلي المقرع  
وگبل لا احجّب بنيتي  
افهمها الشعر مو عيب  
لكن عيب لو ينضفر بيد انسان ميحبه

وگبل لا اصوم  
اشبع من طواري امي  
مو صايم وانام  
وهيه جوه الشمس علاگة مخضر  
گبل لا اقتل المرتد  
افكر ليش عاف الله  
اشبعنه خبز وهدوم  
واحترمه  
گبل لا ینگطع چفه  
حلال البوگ للجايح  
اذا راد المريض ينام  
عيب يأذن الجامع  
(زحمه الطفل یچفل من اسم الله)  
گبل لا اصلي واتوضه  
اعبر شايب الشارع  
كون الدين ينطي لكل ضرير عيون  
ميسوي بشر ضايح  
ادور نص جديد ودين  
ما بي اي حرف جارح  
ادور والگه وجه الله  
يلالي بدمعة النازح  
الگه الشيخ باله اعلى الفلم سارح  
ادور دين باقي وياي مو رايح

## نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

ادور عن نبي يفهمني  
الله وياي مو ضدي  
ويعلمني اشيل الكافر الطايح  
ما اذبحه لان ما مقتنع بيه.. ا  
ريد ابني وطن للناس  
گبل لا ابني بيت الله  
ما التزم بالاحكام اذا خلطني ضد الناس  
ما احترام نص اي دين شرع موت بنيادم  
اهمل كل حديث يگول اجبر وادم اصلي  
والكافر اشوفه انسان  
ميهمني يشوف الدين من يا باب  
ميهمني يصلي شلون  
ولا اسأله رسولك وين  
بيني وبين كل انسان دم وطين  
بيني وبين كل شجره علاقة تين  
احب الناس كل الناس  
واحضن كل جرح ما يدري اصله منين  
اسير سالفه نسوان  
وامدد گحل جوه العين  
ما احتقر اي انسان  
وما اكره شخص ما دام  
الله مشرع البيان  
ما دام الشمس تتغظه بالبستان



أدهم عادل

---

حتى الشجر عشره وياه  
اذا يبرد..  
افصله الورگ قمصان..

## الدين يفتح ل الله باب

الدين يفتح ل الله باب  
الدين ما يفتح مدينه  
بحجة الاسلام ويفجّر الشباب  
الدين ميحط الله حجه وسبب  
حتى بأسمه اخلي لكل فعل شرع وجواب  
الدين ما يقتل معارض  
لا يطم بنيه ما تلبس حجاب  
الدين يؤمن بالرأي وبالانقلاب  
والله ميغته حوار  
والله للتفكير مو بس للثواب  
وآني علموني النصوص  
احكام ما تقبل حوار  
آني علموني الفتح عصر ازدهار  
آني علموني سبي النسوان والجزيه انتصار  
واليحدد خلقي ويه الناس ديني  
المثلي اخوي الضدي كافر ملحد وتاليتته نار  
ومدري ليش من البدايه

ما فهمنه الدين غايه  
الدين للمظلوم غايه  
الدين للمخنوك غايه  
الدين للمحروم غايه  
الدين والاسلام مو معناها رايه  
درسوني الدين تاريخ ومعارك  
واحفظ اعداد الضحايا  
واكتب آيه واشرح آيه  
واحفظ آيه وفسر آيه  
وابد ما فهموني مره  
الدين ضحكات ونوايا  
علموني الدرب واحد  
والطريق ل الله واحد  
گمت اكره كل معارض  
گمت اكره كل دوائر الاختلاف  
وصرت اؤمن بالحدود وبالزوايا  
قنعوني الفتح ما يعني احتلال  
أحنه نفتح ديره لأجل الازدهار  
لأجل نشر الدين والحق والهدايه  
ومو مهم نغتصب گاع  
ولا مهم الاطفال تاكلها الشظايا  
مو مهم الديره لو تنزف ضحايا  
مو مهم الوالي يرجع

## نصوصي ليست لكم «بوح المعاليك»

تسحل بظهره السبايا  
مو مهمم..  
الفكر يعرى  
ونرجع نظم النثايا  
بس مهمم..  
اللحيه تكبر  
والبنيه بعمر عشر سنين..  
ندفنها بعبايه..

## قصيدة سياسية

منين ما تلتفت عيني اتشوف اطفال وضحايا  
تلكه ناس مطشره بكل الزوايا  
چف طفل يومي لأثر باقي من ابوه  
وچف طفل يومي لأثر خطفة عبايه  
شما اگول الضحكه كبرت  
تكبر وياها الشظايا  
ناس تركض على العيشه  
وناس تركض عل ال (لحايا)  
وهذا شيخ وذاك آيه  
وهذا كافر لان ما عنده ولايه  
داسوا گبالي حلم اصغر فقير  
وداسوا گبالي حلم اكبر شريفه  
وباگو الهور وگحل طينه وگذلته  
وفرعوا گبالي الصريفه  
واحنه يوميه نتعارك عل السقيفه  
عالم يسألون  
يمته إعلى الكمر نبي محطه

واحنه نسأل  
(ليش صار اول خليفه)  
شعب مدري بيش حاير  
ما يفكر لحظه وحده  
وهو كل عمره خسائر  
ناس ختلت بالتقيه  
وناس ختلت بالسواتر  
وناس لبست خرزه سوده  
ونزعت ثياب الضماير  
وناس اصلا ما تهم لكلشي صاير  
السنبي عنده الشيعي كافر  
والشيعي عنده السنبي كافر  
والعمائم وحده تنهد اعلى وحده  
وصايره فصول وعشاير  
شعب مدري بيش حاير  
وشعب مدري لوين راجع  
وناس ملت من وضعهه  
وعينها اعلى (الله) تباوع  
شيله ملت كل ولدها  
ونامت بكيض التقاطع  
والاطفال الحافيه الذبت جنطها  
وظلعت اجدي اعلى خبزه  
وترست وجوه الشوارع

وحايره تحج الحكومه  
وباقيه تخمس المراجع  
هدموا احلام الطفوله  
وترسوا الديره جوامع  
وانه مليت ارد اعاب  
كافي يوميه نتعارك عل المذاهب  
كافي كلمن لام ربعه وطاق الغبشه يحارب  
ابنوا فكره..  
رسموا صوره  
خرجوا طالب  
ربوا للطفله كصايب  
حطوا ضحكه..  
بوجه كل انسان شايب  
فرحوا جيل بعمره  
ما يعرف سعاده  
ولا تزيدون الوكت  
ضيم ومصايب  
الدين ما يحتاج فتوه  
وجنة (الله)  
انخلقت لكل طينه طيبه  
الجنه مو بس للكرائب  
و(الله) واضح ما يهمه  
الناس تسجد

## نصومي ليست لكم «بوح المعاليك»

بس يهमे الناس  
لو عاشت حبايب..



## أطلبوني

أتمنى أفر الفجر  
والكغ دماي تمشي تغطي كل شارع  
أريد انطي دمعتي  
لكل وجه ضايع  
وأريد اخلص مثل  
آخر اذان بشفة الجامع  
أصلبوني مسيح يگول  
الله يموت اذا يلگه طفل جايع  
دلوني اعلى بيت ايتام  
أرد احرك سيني بكل فجر بارد  
وأريد انطي رجفتي  
لشاب ويه جروحه متواعد  
أريد الله اليحبنى يگلي اني  
وياك موش لوحدك شارد  
أريد اندل وجع گلي الترسي سنين  
وين بيا درب گاعد  
أريد انطي نظر عيني لطفل محروم

## نموصي ليست لكم «بوح المعاليك»

ما وسخ هدومه بطين  
واريد ابچي بوجه الله  
واگله الناس سوت من عظمتك دين  
وانظر كل شهيد بباب مگبرته  
وارد انطيه دمه وعين  
هيچ حسين علمني  
علمني احب الناس  
وانته شعلمك دينك؟  
تسد الشارع اعلى الناس  
وبآخر موكب الزنجيل  
ناس ملثمه وحراس  
وباول موكب التطبير  
صم اطفال چنها تراب  
عافت مدرستها وتنزف من الراس  
اذا ما تستحي من حسين  
فكر مره بالعباس  
يرضه تسد درب عل الناس  
يرضه تسد درب طلاب  
گبل لا اعلم اطفالي تطبر وين  
اعلمهه تصلي شلون  
وانطي لكل طفل حباب  
ريجة وطن من الله  
ونفس جنه گبل لتصير تل تراب

گبل لا اشيل چف زنجيل  
انشف دمة الشياب  
خايف لا مريض يموت  
ما يوصل  
حطوا حرس بالباب  
خايف لا شهيده تموت  
اذا واعدها ميت شاب  
خايف تنتهي الاطفال  
عود من البخور وينتهي بسرداب  
والگه الدمع يخنگ ناسي  
مثل الحايط المهجور لمن يخنگه اللبلاب  
خايف الگه روجي تراب..

## أغنية للإنسان

آنه انسان  
واتحمل ذنب كل كلمة گايلها  
ما ارتاح  
الا الكفة البشر مرتاح  
ارد اصرخ بوجه الموت  
كافي تموت الشبان  
مره اخجل وحب الناس  
جرب لحظة غازها  
والام اليحبها الله  
يملك الموت جرب  
مرة گحلها  
مو الا يموتها طفل مفطوم  
حتى ايامه ما لحگ يكملها  
لضم بروحي كل طفلة  
اخاف المطر ليبلل جدايلها  
لادور بالبيوت وجوه  
وامسح جفن كل محتاج

وابوس چفوفه  
واخبط دمعتي  
بدمعاته اليهلها  
واگله بدمعك اتباها  
واگلة الفقرة ناس الله اليعيش المستحة وياها  
لخلي جروحي للعشاگ سگف وبيت  
وللثکلی دمعتي تغبش وياها  
اذا ما موت لأجل الناس  
شنو معنى الايات الچنت اقراها؟!  
اصير بكل فرع شجرة  
واخضر تين للاطفال  
واحلّم الگه روعي تراب چواها..

## أغنية للحرية

كل انسان حر يطير  
وآنه انسان اريد الناس كلها اطيرو  
ما احب اليتيم يحير  
ولا احب الدمع ينتجني اعلى الحيطان  
والصفنات عادة تصير  
آنه انسان

احب لون السمار يكحل البيان  
احب كل واحد اتلگاه احس ببرودة البستان  
ما اريد اليحدد خلقي ويه الناس  
لوني ومذهبي وموقفي من الاديان  
ما احب اليصوم نكله عوف الدين  
ولا اريد اليصلي يصيحلي السكران  
كون نعيش ويه الناس سرب طيور  
ويضيع السواد بزحمة الالوان...

## الموت عادة

الدمعه رب لكل فقير  
(واليموت بلايه بيت)  
ما يشرفه اتشيعة چفوف الامير  
ابد ما اسمي رسول  
الما ينام إعلى الرصيف  
ابد ما اسمي امام  
الما يموت إعلى الرصيف  
ابد ما اسمي رسول  
الما يشيع بيده جثمان الشهيد  
العمامه النامت بفي المكاتب  
والمظلل هاي من ملة يزيد  
المخبل حيل احبه  
هواي احبه  
صاحب اكبر ثوره في هاي الحياة  
ضد ملايين الطغاة  
من يمر يمه وزير  
(بقاط يلمع)

يشگگ هدومه  
احتاج  
ونصره لدموع اليتيم  
اليدي من الضيم يومه  
البنيه العره ضيم الله شعرها  
وفرشت العذريه عل الشارع جريده  
هاي اشرف من دساتير الحكومه  
وهذا آنه  
هذا آنه  
بيه الآف اليتامه  
الجوه صدري  
تصرخ بكل لحظه بيكم  
كافي موت  
كافي موت  
وابد متسكتون صوتي  
عندي ويه الدمعه صوت  
عندي ويه الشجره صوت  
عندي ويه الطفله صوت  
عندي ويه الموت صوت  
عندي صوت بكل زمان  
بكل مكان  
بكل اوان  
ما يموت الصوت



للعنده إرادته  
وشرده اموت  
وآنه عندي الموت عاده  
وآنه ميت منذ الآف السنين  
لكن اليعشگ بغيره  
بكل شرف ذيج الصرايف  
يخرمش وجوه المكابر  
لو عصف بيه الحنين  
وهذا آنه  
اشگ گبري واطلع اركض  
الم دمعي من الشوارع  
وارد عمري  
الضيعة جفوف المواضع  
وارد چفي  
العفته وي چف المجادي بكل تقاطع  
ارجع بهيئة انسان  
وامشي لدروب الحبيبه  
بكل نخجل وبكل تواضع..

## جنازة شعر

شما اكتب قصايد خاطهه من الروح  
وبعد بيه وجع بالشعر ما مكيول  
وحگ كل دمه سمره مرافگه الجناز  
ووحگ گاع النجف من تشتهي المکتول  
أنه ملبس دموعي بتوت للمعدان  
وحسراتي نثايه ولا بسات حجول  
شما گول المصايب كبرن إعلی البال  
ارد واصفن عليهن بعد بيهن طول  
أنه جنازة شعر بشفايف الخرسان  
وأنه شوغة هزيمه بطارف المشلول  
يموت البس تصد للعنده ست اطفال  
خايف ما تصدلي وخاف عمري يطول  
اشتھيت اشتم عرگ من گصة الدفان  
ونويت انشد نعش فوگ الجتف محمول  
طلگت الكصيبه التنضفر بالطين  
ومشيت انحر الصخره واضفر العاگول  
يشتمني الحزن لو روعي اضمها بطيف

فلاح ويشم عتاب بالمحصول  
أحب ابجي بستر بس المصبيه شلون  
أنه همومي غجر والدمع دك طبول  
تره الضحكه الغميجه تريد راحة بال  
ميچودر ضحك بشفايف المذلول  
عفت شهكة اللهفه بختلة العرسان  
وظلعت اتمشى شهكة برية المسلول  
أنه شايل وجه ميلوگ للبطران  
ويرهم للشكالى فصال عرض وطول  
يل الماشي إعلى گبرك اخذ عمري وياك  
تره بدمتك شبابي العشته ظل مشكول  
دليني إعلى موتي وگلي موتك ذاك  
واگلهم أنه جيت وانت ما مسؤول..

## لوحه للآخره

الله دنيا من الحنين  
وآني مفتهمه قصيده  
وعمري ما مفتهمه دين  
مو شرط ميعرفه كافر  
ولا شرط اللي  
يربي لحيه يعرفه زين..

## عفتوني

عفتوني ومشيت وگادني الدخان  
وهذا اول درب راح امشي بي مگيود  
ما گايديني چف من صرت فوگ الكاع  
انه مسافر خطيه لكل وجه مگروود  
لگت بيه النوارس خوش ديرة شيب  
ولگه بيه الونين المشتته المريود  
وبيه جروحي فرحت فرحة الدفان  
من يشوف ميت بالدرب ممدود  
وانتو وشوغتي الخطت بعيني الليل  
مثل خطة گحل جوه العيون السود  
وانه وضحكتي التجفل بوجه الناس  
جفلة سنبله بشوفة وجه حاصود  
ووکتي وحيرتي الترسست ايامي اوهام  
ام تلطم تريد وما حظت بزنود  
وعمري وفشلتني الكعدت عليه ثياب  
ونحتل بيها الذليل وگبعت المطرود  
حرامات الدمع ما شاف فكة باب

## نصوصي ليست لكم «بوح المعاليك»

أنه تمنيت اطشه بوجه ما مسدود  
أنه تمنيت افصل للشكالي هدم  
من عده واضم لحسرتي اللي يزود  
وحگ كل شيله ذبت روحها إعلى المات  
وحگ كل زند اسمر بي علك مشدود  
لو شايمني وحدي شلون من ردیت  
چا شگ زيجه بيه وفرع الجلمود  
عفتوني وعرفت فراگكم يا لون  
وضگت لوعة الساتر من يطم جنود  
أنه بروحي الموادع زفه للعيسان  
تره بصدر الشهيد معرس البارود  
ومو هسه الوجع تارس زوايا الروح  
بده بيه الوجع من چنت ما موجود  
من چانت الحنه وشعر امي اخوان  
گبل لا تنثني وتنكسر مثل العود  
من چانت خجل تختل بنص الثوب  
اذا شافت ابوي المغربيه يعود  
من چان الحزن صح حزن بس بي خير  
من چان الدمع من يهل يلگه حدود  
من چان الوكت يخجل يأذي الناس  
گبل ليگبج ويلبس وجه هادود  
يعني فراگكم ما ضاف بس الموت  
ولو هو البشر ميت اذا مولود..

## طفولة

يخرخاشة طفولة گلبي  
شيسگتني من دونك  
اصد لوين؟  
وآنه اشرب صفنتي  
من اغص بظنونك  
شيصبرني من اشوف الليل  
بايگ گحله عيونك  
من اشوف النهر يچفي  
وينكسر نصين اذا  
يصعد على متونك  
اهج لوين؟  
وانته الكاع لبست ردن من ثوبك  
وانته الكون كله يضيع بدروبك  
اخذني وياك  
أنه مطشر حنين وشوگ  
مو صعبه عليك تضميني بجيوبك  
وانته شبیک يمعود

## نصومي ليست لكم «بوح الصعاليك»

اذا حنيت بالبسكوت  
ما تنحسب غيبه وتكثر ذنوبك  
يمته تشيلني گلاده  
وتشوف الناس مصلوبك  
يمته اخلص بخور  
بساعة غروبك  
يمته الكه حزن  
ما بيه ريحة شعرك وثوبك  
من مرت جنازة عمري يم الباب  
ما غص گلبك وحاجاك  
گلك ذاك محبوبك  
ما شافتي عينك  
من وانه بتابوت درت عيوني لطيوفك  
ما گلك الشايل جثتي فوگ الكاع  
هذا المات چانت نيته يشوفك  
ما حسيت چف يحضنك بخوفك  
ما حسيت شفه تغازل زلوفك  
ما حسيت نورس حاضن جروفك  
ما حسيت نسمة تشيل نفنوفك  
هذا اني العفتني بصحره  
بين جروحي وسيوفك..



## حوار في المهـد

يوليدي من اشوفك صافن بكاروك  
احس تريد تسألني  
شجنيت وخالي مگمط.؟  
وتعتني من أيدي صفناتي  
تعتني لوكت بيه جنازتك تنخط  
وحيد ولا أبوك وياك  
ولا أمك عباية أعلى الدرب تفحط  
أنه اتمنيت لو وياك  
بس شببيدي يوليدي  
گبل سنين دافني ورجعت تجر مواويلك  
شلت جنازتك بالبال  
اول ما شفنتي وردت اناغيلك  
هيه الدنيا شيل وشيل  
التشيلة طفل بعدين جته لمگبره يشيلك  
أذكر من توادعنه  
وي آخر لحظة من الموت  
ما كتلك وداع الله يتالي صباي

## نصوصي ليست لكم «بوح المعاليك»

بس عيوني توميلك  
ومن شفتك تجر جنازتي ومكسور  
أنه بتابوت شلت چفوني وادعيلك  
أنه اتمنيت حاجي وياك  
بس مدفون شحچيلك..

## صرخه

شهگنه اول نفس والدنيا أذتنه  
وتعلگنه برحم امنه  
وصرخنه وردنه ما نطلع  
وغصب جينه  
وغصب دنيا نه جابتنه  
ما ردنه الوجود الكلشي بي مجهول  
جينه ومتنه شنو اسباب جيتنه؟!  
هي چفوف بالكاروك هزتنه  
وهي چفوف جوه الكاع دفتنه  
مشيولين جينه ورحنه مشيولين  
وصفنة حيره صفنة مستحه تعتنه..

## شال أسود

بعد ما بيه حيل لصفنة ظنونج  
ولا بيه اشتعل لو گابل عيونچ  
شحلاة الموت من يصير  
دمعه بطبگة چفونچ  
ادفیني گصیبة بشعرچ ومرات  
لّفي سنینی شال اسود علی متونچ  
ارید اتّوسل البدوي  
یخط حرکة تفگته بگلبی الیخونچ..

## نهاية كالبداية

من سنين وحشه  
ورحم حيل اظلم  
وشمس خلص ضواها  
وبقت تنزف دم  
وصدر مسلول  
بيه النسمة تتهدم  
من ايام بيها الطفل يتعمم  
طلعت آنه

ادور عن سبب لاجله الانسان يعيش  
وصفنه تكفي وجهي بموتي من احلم  
يهنيال الغبي الما يدري عايش ليش  
ميهمه وجوده ويسأل ويهتم  
وليش انولد اصلا اذا راح يروح  
وعلى درب الظنون اوهام ما يلتم  
متهمني النهايه شلون راح تكون  
أنه وي اول نفس من عمري متندم..



## الفهرست

|    |                        |
|----|------------------------|
| 5  | الإهداء                |
| 7  | تنويه مهم جداً         |
| 9  | المقدمة                |
| 11 | نصوص الصعاليك          |
| 13 | مواجهة في القيامة      |
| 16 | إغتيال في السماء       |
| 19 | جريمة كاملة            |
| 21 | حوار في مقبرة          |
| 23 | نص انتحاري             |
| 26 | مالم يذكره النص        |
| 28 | قصيدة في ردهة المجانين |
| 31 | مجنون في غرفة الانعاش  |
| 33 | إعتراف                 |
| 35 | صعلوك نتن كالتاريخ     |
| 37 | آخر الصعاليك المرسلين  |
| 39 | الرب ليس بثأ مباشراً   |
| 41 | للدين وجه آخر          |
| 44 | اعترافات لرجل بغيض     |
| 48 | صعلوك على فراش الموت   |
| 51 | نصوصي ليس لكم          |
| 55 | سري للغاية             |
| 57 | براءة                  |

## نصوصي ليست لكم «بوح الصعاليك»

|     |                              |
|-----|------------------------------|
| 59  | أحجية في الجنة .....         |
| 60  | رجل بدون مبدأ .....          |
| 63  | بوح لصعلوك القرية .....      |
| 65  | صعلوك يتأمل .....            |
| 67  | حوار في الغابة .....         |
| 69  | مجرد رأي لا أكثر .....       |
| 71  | نصوص شعبية عراقية .....      |
| 73  | مو ملحد .....                |
| 79  | عتاب مع الرب .....           |
| 83  | رسالة إلى الرب .....         |
| 86  | خوف .....                    |
| 90  | حوار في أحكام النص .....     |
| 94  | الدين يفتح لـ الله باب ..... |
| 97  | قصيدة سياسية .....           |
| 101 | أصلبوني .....                |
| 104 | أغنية للإنسان .....          |
| 108 | أغنية للحرية .....           |
| 107 | الموت عادة .....             |
| 110 | جنازة الشعر .....            |
| 112 | لوحة للأخرة .....            |
| 113 | عفتوني .....                 |
| 115 | طفولة .....                  |
| 117 | حوار في المهدي .....         |
| 119 | صرخة .....                   |
| 120 | شال أسود .....               |
| 121 | نهاية كالبداية .....         |



telegram: electronic\_library

My Text is Not for You  
Tramps Confess  
Adham Adel

نصوصي ليست لكم  
بوح الصعاليك  
أدهم عادل

اعرف جيداً يا صديقي..  
انك غاضب لأنني  
اسمع المواويل و اغاني الدراويش  
منذ الطفولة..  
أسف جداً  
ولكني اجدك في الغناء  
اكثر من النصوص..  
انت غاضب لأنني لم اطلب منك  
الرحمة او رزق الصباح..  
لم الهج بالشكر..  
ولا شهدت لك بالقوة والعظمة..  
فعلتُ هذا  
لأنني احبك لدرجة اخجل  
من طلب هكذا امنيات..  
واحترمك لدرجة..  
إني اراك بالمديح  
اصغر مما انت عليه..  
لم اصم لأنني جائع ابداً..  
ولم أرك لأنني لا املك الا روحي..  
ولم احج لا لشيء  
ولكني مللتُ من السفر..  
لا تضجر  
فكلامي معقد كخايقتك  
و عميق كرحمتك..  
وطويل كضحكتك..  
ومملل كادعيائك..  
اقول لك وانت تبتسم الان..  
نكمل لاحقاً  
فلدي حبيبة لم أرها منذ ليلة الدفن..

مواجهة في القيامة  
عندما تأزف القيامة..  
ويُنْفَخُ في الصور..  
وتبدأ الزبانية بجر الموتى  
من الاعناق..  
سأتاخر بالنهوض قليلاً..  
ثم سأطلب منهم خمس دقائق لا أكثر..  
لأغسل يدي..  
واصف شعري..  
وأرتدي ربطة عنق حمراء..  
فأنا سأقف أمامه..  
ويجب أن اكون بكامل اناقتي..  
سأطرق الباب قبل الدخول..  
و حين ادخل سأبتسم  
وامد يدي للمصافحة..  
سأقول..  
اعلم تماماً انك غاضب مني..  
فأنا لم أصل طوال حياتي..  
ولكني لم استطع..  
إذ حالما اقف على عتبة المسجد..  
اتذكر اطفالك الجانعين..  
ورجالك المعوقين..  
اتذكر بأن النساء كالصحاري..  
بلا نهود او أبناء..  
والجوع والاسرى والمضطهدين..  
كوجهك في كل مكان..  
فأصرخ غاضباً  
وافر هارباً لأقرب مستنقع..